ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

Haifa Abdel Qader
Educational Researcher / Arab American University
Email: h.abdelqader@student.aaup.edu.iq

Keywords:
Distance Learning, Learning Motivation, Secondary School Students, COVID-19 Pandemic

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	18 Jan 2024
Accepted	18 Mar 2024
Available online	1 Apr 2024

The Status of Distance Learning and Its Relationship with Learning Motivation among Secondary School Students in Taybeh, Palestine, Amid the COVID-19 Pandemic

A B S T R U C T

The aim of the study was to investigate the commitment of secondary school students in Taybeh to distance learning during the COVID-19 pandemic, examine their level of motivation, determine whether there is a correlation between the degree of their commitment to electronic learning and their motivation to learn, identify the nature of statistically significant differences at a significance level of ($0.05 \geq \alpha$) attributed to gender, age, grade, number of siblings learning remotely at home, and learning motivation. The study sample consisted of 127 male and female students from the following schools: Al-Ikhwa Secondary School, Al-Salam Secondary School, Al-Najah Secondary School, and Al-Majd Secondary School, selected randomly. The study utilized a scale to measure the degree of commitment of secondary school students to distance learning. The study results indicated a statistically significant relationship between the degree of commitment to distance learning and their motivation for distance learning. Furthermore, the results showed no statistically significant differences at a significance level of ($0.05 \geq \alpha$) among secondary school students in Taybeh in the degree of commitment to using distance learning attributed to gender, age, grade, and number of siblings learning remotely at home. Similarly, there were no statistically significant differences at a significance level of ($0.05 \geq \alpha$) among secondary school students in Taybeh in learning motivation attributed to gender, age, and number of siblings learning remotely at home. Finally, the results indicated statistically significant differences at a significance level of ($0.05 \geq \alpha$) among secondary school students in Taybeh in learning motivation attributed to grade.

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss16.3403

واقع التعلم عن بعد وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلاب الإعداديات في الطيبة في ظل جائحة كورونا

أ. هيفاء عبد القادر - باحثة تربوية / الجامعة العربية الامريكية

الخلاصة:

هدفت الدراسة الى الكشف عن التزام طلاب الاعداديات في الطيبة في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، فحص مستوى دافعية طلاب الاعداديات في الطيبة للتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، معرفة ان كان

هناك علاقة ارتباطية بين درجة التزام الطلاب في الاعداديات في الطيبة بالتعلم الإلكتروني/التعلم عن بعد ودافعيتهم للتعلم، معرفة طبيعة الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلاب الاعداديات في الطيبة في الالتزام باعتماد التعليم الالكتروني/التعلم عن بعد تُعزى للجنس، للعمر، للصف، لعدد الاخوة الذين يتعلمون عن بعد في المنزل ولدافعية التعلم. تكونت عينة الدراسة من (127) طالبًا وطالبة من المدارس التالية: مدرسة الاخوة الإعدادية، مدرسة السلام الإعدادية، النجاح الإعدادية ومدرسة المجد الاعدادية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واعتمدت الدراسة مقياس درجة التزام طلاب الاعداديات بالتعلم عن بعد، وتوصلت نتائج الدراسة الى انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية تربط بين درجة التزام طلاب الاعداديات في الطيبة بالتعلم عن بعد ودافعيتهم للتعلم عن بعد، وأشارت النتائج الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلاب الاعداديات في الطيبة في درجة الالتزام باعتماد التعلم عن بعد تُعزى لمتغيرات الجنس، العمر، الصف وعدد الاخوة الذين يتعلمون عن بعد في المنزل، وكذلك اشارت النتائج الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلاب الاعداديات في الطيبة بالدافعية للتعلم تُعزى لمتغيرات الجنس، العمر وعدد الاخوة الذين يتعلمون عن بعد في المنزل، وأخيرًا أشارت النتائج الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلاب الاعداديات في الطيبة بالدافعية للتعلم تُعزى لمتغير الصف.
الكلمات المفتاحية: التعلم عن بعد - الدافعية للتعلم - طلاب الإعداديات - جائحة كورونا

مقدمة

شهدت أنظمة التعليم في العالم قاطبة في عام 2020 اضطرابًا غير مسبق بفعل جائحة كورونا، وهي جائحة مستمرة حاليًّا لمرض فيروس كورونا، وقد اسهمت بتغيير الكثير من الممارسات والسياسات والسلوكيات على مستوى الشعوب والدول، ويمكن اعتبار التعليم هو أهم القطاعات الأكثر تأثرا بهذه الجائحة ؛ إذ اضطرت أغلب دول العالم على اغلاق مؤسساتها ومدارسها وجامعاتها للحد من تفشي فيروس كورونا في العالم بحكم أن المؤسسات التربوية أكثر الأماكن ازدحامًا في العالم ومن ثمَّ الأكثر تعرض للإصابة بهذا الفيروس (البغدادي، 2020)، ولهذا سعت دول العالم إلى البحث عن حلول لاستكمال المسار الدراسي والتعليمي للتلاميذ والطلبة، ولم تجد إلا آليه أساسية وهي التعلم عن بعد.

وهناك صعوبات تواجه هذا النوع من التعليم وهو ضعف القدرات لدى التلاميذ والطلبة سواء أكان ضعف شبكة الإنترنت أم كان غياب وسائل التكنولوجية الحديثة أو الإقامة في مناطق ضعيفة التغطية إلى غير ذلك من الأسباب الموضوعية والتقنية بحسب قدرة كل دولة ومدى تحكم الأستاذ والطالب في تكنولوجيا التعليم الإلكتروني (اصليح، 2020).

إذ يعد التعليم الإلكتروني من العمليات المخططة والمنظمة تنظيمًا جيدًا، فلها مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها، كما أن التعليم الإلكتروني لا يهتم بتقديم المحتوى التعليمي فقط، بل يهتم بكل عناصر ومكونات البرنامج التعليمي من أهداف ومحتوى وطرائق تقديم المعلومات وأنشطة ومصادر التعلم المختلفة وأساليب التقويم المناسبة، ويتناسب التعليم الإلكتروني مع التعليم الحكومي والخاص ما قبل الجامعي والجامعي، ومع

التعليم والتدريب، ويرى كل من الصيرفي ونعمة (2013، 44) أن التعليم عن بعد يهدف إلى مساعدة المدرسين في إعداد المواد التعليمية وتعويض نقص الخبرات والكفاءات العلمية والنقص في الخبرات والمعرفة داخل غرفة الصف، من طريق الصفوف الافتراضية، والمساعدة في تطوير المجتمع بنشر المعارف والعلوم، وتعزيز العلاقة بين أولياء أمور الطلبة والمدرسة والمدرسين والمدربين بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني وغرف الصف الافتراضية.

وإن التعليم الإلكتروني مثله مثل سائر الأمور التي تستحدث ويتم اعتمادها من قبل الإنسان، وبما أن النفس البشرية تقاوم التغير بصورة عامة، ينعكس هذا الأمر على التعليم الإلكتروني الذي تواجهه معيقات مادية وبشرية وتعليمية ، ويذكر عيادات (2013، 218) أنّ هناك مجموعة من المعيقات للتعليم الإلكتروني من جهة التحديات التي تواجه المعلمين في التعليم الإلكتروني التي منها كيف غيرت التربية الإلكترونية الدور والمسؤولية للمعلم من حيث البيئة الإلكترونية التي يتوجب على المعلم التحول من المعلم التقليدي إلى المعلم الذي يستطيع التعامل مع كثير من البرامج التعليمية القائمة على الحاسوب، ونوع المعلومات وتنقيتها في التعليم الإلكتروني تختلف عنها في التعليم التقليدي، فهنا المعلومات يجب أن يتم اختيارها من أجل نقلها بطريقة تتناسب والتعليم الإلكتروني، وطريقة كتابة الأسئلة التي تثير النقاش الإبداعي والناقد ولتسهيل عمليات الحوار، والتعليم الإلكتروني أدى الى تطور سريع وهائل في العملية التعليمية مما يتوجب على المعلم متابعة هذا التطور من جميع نواحيه المعرفية والتقنية، ومن التحديات التي تواجه المتعلم من حيث الاختلاف الموجود في بيئات التعلم الإلكتروني يختلف عن الموجود في التعلم التقليدي وكذلك يحتم على الطالب التكيف مع الوضع الجديد، والتكيف مع المحتوى الجديد للمعرفة وطريقة نشرها الجديدة، والبيئة الصفية التقليدية يكون فيها الاتصال مع المعلم ويكون فيها إمكانية لرفع دافعية الطالب دون الاختلاط الاجتماعي الذي يساعد في التعلم وسهولة وصول المعلومة للطلبة.

إن أهم عنصر في التعليم الإلكتروني هو الدافع الذاتي، والدافع الشخصي وراء إكمال هذا التعليم، والمشكلة تكمن في أن الطالب عندما يكون في الصف (الصف الدراسي) فإنه يشعر بمراقبة الأستاذ له، مما يدفعه إلى إكمال ما بدأ به في التعليم، هذا الأمر غير ممكن في التعليم الإلكتروني؛ لأن الأستاذ بعيد عن عينيّ الطالب مما يتوجب على الأستاذ تنميَّة الدافع الذاتي لجعل الطالب يدرس وحده، ويرى مقداد (2010، 3) ان موقف التعليم الالكتروني مختلف عن موقف التعليم العادي، وذلك أنّ هذا الموقف يضم طرفًا واحدًا من طرفي العملية التربوية وهو المتعلم وحده. ومن ثَمَّ فان استراتيجيات زيادة الدافعية في موقف التعلم العادي لا تكون بالضرورة فعالة في زيادة دافعية المتعلمين في موقف التعلم الالكتروني. لهذا يكون من الضروري التفكير باستراتيجيات أخرى تكون مناسبه للتعلم الالكتروني.

إنّ أركان التعليم الناجح تكمن في وجود معلم متحفز وطالب شغوف بالتعلم بوجود وسيلة مناسبة، ويبدو أن جائحة كرورنا قد ألقت بظلالها على هذه العناصر جميعًا في عملية التعلم بشكل أو بآخر. فإذا ما أتينا إلى محور المعلم فلربما نجد أن بعض المعلمين يمتلك توجهات سلبية مسبقة عن التعليم الإلكتروني وجدواه، كأن يعدوه مضيعة للوقت أو وسيلة غير آمنة لإيصال المنهج أو وسيلة لا يعتمد عليها. وهذه التوجهات ستنعكس حتمًا على طريقة التعامل في المنصة الإلكترونية وطريقة التدريس وحماس المعلم. ولهذا فمن المنطقي أن نقول : إن المعلم الجيد والمتحفز نحو توظيف التقنية ينعكس أثره في طلابه. وليس من المبالغة أن نقول كذلك

إن المعلم الناجح في التعليم الحضوري سيظل ناجحًا بصرف النظر عن الظروف والوسائل المستخدمة. فقد نجد المعلم يمتلك المعرفة والكيفية عن توظيف المنصة الإلكترونية ولكنه يفتقد للحماس والدافعية السليمة. وإحدى أهم الاستراتيجيات التي يمكن أن يعتمدها المعلم للتغلب على هذه المشكلة هو أن يبقى على تواصل مباشر وقريب من الطلاب عبر التعليم الإلكتروني، إذ إن ذلك سيشعره بالجو المشابه للقاعة الحضورية. إذًا، يبدو لنا جليًّا أن نجاح التعليم يبدأ من المعلم أولًا، وماذا عن دافعية الطالب إذًا؟

حدد العامر (2020) عنصرين ضمن نطاق الطالب مسؤولين عن دافعيته. الأول متعلق بمعلم الطالب في المنصة الإلكترونية، وأما الثاني فمتعلق بالطالب نفسه. إذ يجب عليه هو الآخر أن يتحلى بالإيجابية عن استخدام التقنية بالتعلم والتعليم. وفي الواقع فإن التعليم الإلكتروني يضع عملية التعلم في ملعب الطالب بشكل كبير. فالطالب مسؤول عن تعلمه وتنفيذ المهام ويمتلك زمام الأمور في الوقت والمكان ضمن صلاحيات تفوق تلك المتوفرة في التعلم الحضوري. فهو يمتلك خيار الدخول للقاعة الإلكترونية عبر الجوال أو اللابتوب أو الايباد. هو يمتلك الانترنت بين يديه في أثناء الدرس ان كان مباشرًا وأشياء كثيرة أخرى. ولهذا فإن الانضباط الذاتي للطالب مطلوب وبشدة في هذا السياق، فتسجيل الحضور -على سبيل المثال-يمكن أن يتحايل عليه الطالب في التعلم الإلكتروني. وعلاوة على ذلك، فإن علاقة المعلم وقوة تفاعله مع طلابه أقل حظًّا في التعليم الإلكتروني. ولهذا يجدر بنا أن نعيد القول بأن الطالب المهتم والمتفاعل في التعليم الحضوري سيظل مهتمًّا وإيجابيًّا في التعليم الإلكتروني أو في أي ظرف آخر، ولكن الحقيقة أن على الطالب أن يتذكر أنّ هذا العلم بركة ونور ويجب أن يؤخذ بقوة؛ لذا ينبغي على الطالب أن يضبط نفسه ووقته ويحدد برنامجه اليومي بشكل جيد يضمن معه استمرار التعلم والتفاعل الإيجابي، ويتبقى هنا المحور الثالث وهو الوسيلة التي يتم بها التعلم الإلكتروني، ولحسن الحظ أن تأتي هذه الجائحة في ظل توفر الإمكانات والانترنت بشكل جيد. نعم هناك تفاوت في توفر الانترنت في بعض المناطق ولكن ليس بالدرجة التي تقف معها عملية التعلم، وقد تم اجراء العديد من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية، ومنها:

دراسة ضو، المصراتي (2020) التي قدمت إطارًا نظريًّا عن التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم الليبية في ظل الأزمات من مثل أزمة جائحة كورونا واهمها عدم وجود التشريعات والقوانين واللوائح اللازمة لاستخدام هذه التقنيات وضعف البنيه التحتية اللازمة فضلًا عن أن واقع تطبيق التعليم الالكتروني في ليبيا ما زال في طور الإنشاء .

وفي دراسة تناولت معوقات اعتماد التعليم الالكتروني في جامعه وارث الأنبياء بالعراق وسبل مواجهاتها والتي أجراها عبود (2020) وتوصلت لبعض النتائج منها أن التعليم الالكتروني في العراق يعاني من الكثير من المعوقات ، تتمثل بعدم توفير البنية التحتية وعدم تدريب الكادر الإداري و التعليمي كذلك خرج البحث بمجموعه من التوصيات وصولًا الى أنه يمكن الافادة من التعليم الالكتروني وذلك بتخطي بعض تلك المعوقات ليتم مستقبلًا بشكل أفضل لاسيما وأن المعرفة و العلم هما أساس الحياة.

وكشفت دراسة أبو شخيدم وآخرون (2020) عن فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهه نظر المدرسين في جامعة خضوري. كما كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطًا، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات اعتماد التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم

الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة بالتعليم الإلكتروني متوسطًا ، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من المعيقات التي تحول دون الافادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجاهي والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلا.

و في دراسة فنيبي واخرون (2020) نجد انها هدفت الى التعرف على واقع التعليم الالكتروني في فلسطين في جائحه كورونا(COVID19) من وجهة نظر المعلمين، وقد تكونت من (256) معلمًا ومعلمة من المحافظات الفلسطينية وتوصلت الدارسة إلى عدة نتائج من أهمها :أن المنهاج الفلسطيني بحاجة إلى تطوير ليتلاءم مع التعليم الإلكتروني بدرجة كبيرة وبنسبة مئوية(70%)، وأن درجة ممارسة المعلمين للتدريب الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة بنسبة مئوية(44.1%)، كما أظهرت النتائج حاجة المعلمين الماسة للتدريب على منصات التعليم الإلكتروني ضمن مرجعية واحدة كما أشارت النسب المئوية لنتائج الدارسة أن جهوزية البنية التقنية الفلسطينية تراوحت بين القليلة والمتوسطة. وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير المنهاج الفلسطيني وذلك بتصميم المحتوى التعليمي والوسائل التعليمية التي توظف التعلم التفاعلي ليوائم التعلم الالكتروني والمبني على الاحتياجات التعليمية للطلاب، إعداد المعلمين وتأهيلهم للانخراط في التعلم الالكتروني بفاعلية، وتحسين البنية الرقمية التكنولوجية في المدارس بالشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني وجميع أطراف الدعم والتمويل المجتمعي والوطني.

وقد هدفت الدراسة التالية التي أجراها الجمل (2020) الى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره في مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا، وبيان أثر كل من: الجنس، السنة الدراسية، الجامعة، ومكان السكن على واقع التعليم الإلكتروني وتأثيره في مخرجات التعليم الإلكتروني. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن إيجابيات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية متوسطة، في حين كانت سلبيات التعليم الإلكتروني مرتفعة، كما تبين أن مخرجات التعليم الإلكتروني جاءت متوسطة أيضًا. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره في مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا تبعًا لمتغيرات الجنس، والسنة الدراسية، ومكان السكن. في حين تبين وجود فروق دالة إحصائيًّا تبعًا لمتغير الجامعة، ولصالح طلبة جامعة القدس المفتوحة. وأشارت النتائج إلى أن مخرجات التعليم الإلكتروني تتغير تبعًا لإيجابيات التعليم الإلكتروني وسلبياته ؛ إذ كلما زادت إيجابيات التعليم الإلكتروني بمقدار درجة واحدة زادت مخرجات التعليم الإلكتروني بمقدار (0.913) درجة، وكلما زادت سلبيات التعليم الإلكتروني بمقدار درجة واحدة نقصت مخرجات التعليم الإلكتروني بمقدار(0.563) درجة. وخرجت الدراسة بعدة توصيات منها: أن تعمل الجامعات الفلسطينية على تصميم مواد تعليمية تلائم التعليم الإلكتروني وتواكب متطلباته، تدريب المحاضرين تدريبا جيدًا على آليات وتقنيات اعتماد التعليم الإلكتروني، وإعطاء فرص متكافئة لجميع الطلاب في المحاضرات، وزيادة التواصل الفعال بين المحاضر والطلبة.

ومن المعطيات الحالية نجد أن التعليم عبر المنصات سيصبح له شأن كبير، بل سيصبح أحد الركائز التي تقوم عليها العملية التعليمية، لأنه يوفر مزايا كثيرة؛ لأنه يوفر الوقت والجهد والمال ويسهل التعليم عبر التفاعل بين المتعلم والمعلم، ويمكن من تجاوز عقبات عدم توفر المدارس والتكلفة لبناء مؤسسات تعليمية،

فالأمر يحتاج إلى كمبيوتر وإنترنت ولكن هذا لا يلغي التعليم الحضوري ولا غنى عنه خاصة في العديد من التخصصات التقنية والطبية التي تحتاج إلى ممارسة التطبيق والتجريب من طرف المتعلم. ويبقى العلم والتعلم عملية إنسانية في المقام الأول تقوم على تبادل المعلومات والمعرفة، وهذا بأي شكل من الأشكال سواء عبر الطريقة الكلاسيكية أو الإلكترونية، المهم إبقاء العملية التعليمية مستمرة وكسب العلم مستمرًا على الأرض (الجرف، 2008)، وقد افادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار مشكلتها وصياغة فرضياتها وبناء ادوات القياس.

مشكلة الدراسة

إن الحديث عن نظام التعلم الالكتروني يفوق ما تحقق على ارض الواقع، وان نظام التعلم الالكتروني يرفض أحيانا ويقبل أحيانا أخرى ، وان فئة لا تتوقع وجود اثر ايجابي له على التحصيل في حين تتوقع أخرى بان له اثرًا ايجابيًّا على التحصيل ويتوقع الكثيرون أن يحل التعليم الالكتروني محل التعليم النظامي وترى فيها ضرورة التكامل بين التعليم النظامي والتعلم الالكتروني وأن بعض الدراسات التي طبقت على عينات مختلفة من مستويات تعليمية مختلفة ولمقررات مختلفة أثبتت فاعليه نظام التعلم الالكتروني في التحصيل ومنها دراسة (أبو يونس،2000، 165) ودراسة (بيان، 2004، 175)، كل ذلك يشكل دافعًا لدراسة هذه المشكلة وضرورة الإحاطة بجوانبها وأبعادها كافة، وقد لاحظت بعملي في التدريس وجود علاقة بين التعلم الالكتروني والدافعية للتعلم لديهم مما دفعني لدراسة هذه العلاقة، لذا اتجهت بهذه الدراسة لبحث واقع التعلم عن بعد وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلاب الإعداديات في الطيبة في ظل جائحة كورونا.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية للإجابة على الأسئلة التالية:

- ما واقع التزام طلاب الاعداديات في الطيبة بالتعلم الالكتروني/التعلم عن بعد؟
- ما مستوى الدافعية للتعلم لدى طلاب الاعداديات في الطيبة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة التزام الطلاب في المدارس الاعدادية في الطيبة بالتعليم الالكتروني والدافعية للتعلم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلاب الاعداديات في الطيبة في الالتزام باعتماد التعليم الالكتروني/التعلم عن بعد تُعزى للجنس؟ للعمر؟ للصف؟ لعدد الاخوة الذين يتعلمون عن بعد في المنزل؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلاب الاعداديات في الطيبة في الدافعية للتعلم تُعزى للجنس؟ للعمر؟ للصف؟ لعدد الاخوة الذين يتعلمون عن بعد في المنزل لدافعية التعلم؟

اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى:

- الكشف عن واقع التزام طلاب الاعداديات في الطيبة في التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
- فحص مستوى دافعية طلاب الاعداديات في الطيبة للتعلم عن بعد لديهم في ظل جائحة كورونا.
- معرفة ان كان هناك علاقة ارتباطية بين درجة التزام الطلاب في الاعداديات في الطيبة بالتعلم الإلكتروني/التعلم عن بعد ودافعيتهم للتعلم.

- معرفة طبيعة الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلاب الاعداديات في الطيبة في الالتزام باعتماد التعليم الالكتروني/التعلم عن بعد تُعزى للجنس، للعمر، للصف، لعدد الاخوة الذين يتعلمون عن بعد في المنزل، لدافعية التعلم.

أهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة الحالية حسب علم الباحثة بانها من أولى الدراسات التي تناولت درجة التزام طلاب الإعداديات في التعلم عن بعد وعلاقته بالدافعية للتعلم لديهم في الطيبة في ظل جائحة كورونا.

* تبحث في موضوع التزام الطلاب في التعلم عن بعد في ظل جائحة الكورونا مما سيفيد في كيفية التعامل معهم بمهنية أكثر عقب التوصيات التي ستقوم بها هذه الدراسة.

* ستفيد نتائجها في اعداد دورات تدريبية مكثفه للمعلمين ولضمان جاهزيتهم في ظل التحديات مثل جائحة كورونا.

* ستفيد القائمين بإعداد المناهج الدراسية المحلية لتوفير ظروف تلائم طريقة التعليم الإلكتروني ودافعية الإنجاز لدى الطلاب في ظل التحديات التي تواجه التعلم عن بعد.

فرضيات الدراسة:

1- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في درجة التزام طلاب الاعداديات في الطيبة بالتعلم عن بعد وبين دافعية للتعلم عن بعد لدى طلاب الاعداديات في الطيبة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلاب الاعداديات في الطيبة في درجة الالتزام باعتماد التعلم عن بعد تُعزى للجنس/ للعمر/ للصف / عدد الاخوة الذين يتعلمون عن بعد في المنزل.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلاب الاعداديات في الطيبة في الدافعية للتعلم تُعزى للجنس/ للعمر/ للصف / عدد الاخوة الذين يتعلمون عن بعد في المنزل.

مصطلحات الدراسة:

التعريف النظري:

-الدافعية للتعلم: هي الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل ، تتميز بالطموح والاستمتاع في الموقف الدراسي، وبذل قصارى الجهد لاكتساب المعارف وهذه الدافعية تكون داخلية، وهي رغبة التلميذ في حد ذاتها للتحصيل وخارجية من مثل أسلوب المعلم في القاء الدرس بشكل جيد. (توق، 2003 ، 218).

وتعرف اجرائيا بانها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس دافعية التعلم المستخدم في الدراسة

-التعلم عن بعد: هو عمليه نقل المعرفة الى المتعلم في موقع اقامته او عمله بدلًا من انتقال المتعلم الى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية الى المتعلم عير وسائط وأساليب تقنيه مختلفة؛ إذ يكون المتعلم بعيدًا او منفصلًا عن المعلم او القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من اجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهًا لوجه. ، ان التعليم عن بعد ما هو الا تفاعلات تعليمية يكون فيها المعلم والمتعلم منفصلين بعضهما عن لعض زمانيًّا او مكانيًّا او كلاهما معًا (Rethinking Education).

ويعرف اجرائيا بأنه وسيلة من التعلم والتعليم يكون فيه الطالب بمعزل عن المعلم اي دون لقاء فعلي مباشر بين المعلم والمتعلم وهو نظام تعليمي منظم، وفيه اكتساب للمهارات للمعلم والمتعلم من طريق وسائط اتصال الكترونية.

حدود الدراسة:

1-الحدود البشرية: مجتمع الدراسة وعينه الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الإعدادية في الطيبة، ويتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة.

2-الحدود المكانية: تم اختيار أربع مدارس اعدادية في الطيبة وهي على التالي: مدرسة الاخوة الإعدادية، مدرسة السلام الإعدادية، النجاح الإعدادية ومدرسة المجد الاعدادية.

3-الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول 2020-2021.

4-الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التعلم عن بعد وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلاب الاعداديات في الطيبة في ظل جائحة كورونا.

منهجية الدراسة

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي للتعرف على درجة التزام طلاب الاعداديات في التعليم الالكتروني في ظل جائحة الكورونا وعلاقتها والدافعية للتعلم.

أدوات الدراسة:

مقياس درجة التزام طلاب الاعداديات في التعلم عن بعد/التعلم الالكتروني في ظل جائحة الكورونا وعلاقتها والدافعية للتعلم. ولتحقيق اهداف الدراسة تم انشاء استبانة بالإفادة من الادب النظري لمفهوم التعليم الالكتروني/التعلم عن بعد وذلك لصياغة محاور الاستبانة وابعادها.

وصف المقياس:

تكون المقياس بصورته الأولية من (39) عبارة وبصورته النهائية من (36) عبارة، وقد تم تقسيم المقياس على النحو التالي: (من عبارة 1الى عبارة 18) التعلم عن بعد، (من عبارة 19الى عبارة 36)، وتم تصحيح المقياس بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من (2537) طالبا وطالبة، ويشمل مدرسة الاخوة الإعدادية وعددهم (698) طالبًا وطالبة، مدرسة السلام الإعدادية(612) طالبًا وطالبة ، النجاح الإعدادية(616) طالبًا وطالبة، ومدرسة المجد الاعدادية(611) طالبًا وطالبة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة؛ إذ تتكون عينة الدراسة من (127) طالب وطالبة من المدارس التالية: مدرسة الاخوة الإعدادية، مدرسة السلام الإعدادية، النجاح الإعدادية ومدرسة المجد الاعدادية، والجدول التالي يبين توزيع أفراد العينة، وفقًا لمتغيرات الدراسة:

جدول (1): يبين النسب المئوية لأفراد العينة، وفقًا لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	البيان	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	%31
	أنثى	%69
العمر	13	%33
	14	%36
	15	%31
الصف	سابع (اول اعدادي)	%35
	ثامن (ثاني اعدادي)	%33
	تاسع (ثالث اعدادي)	%32
عدد الاخوة الذي يتعلمون بالمنزل	0	%11
	1	%25
	2	%26
	3	%17
	أكثر من 3	%21

ثبات وصدق المقياس:

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المختصين بأساليب البحث العلمي، وذلك بهدف التحقق من مدى فعالية الاستبانة، وتحقيقها للأهداف الدراسة ولدقة قياسها لما وضعت من أجله، وكذلك قدرة الأدوات المستخدمة في الدراسة على قياس المقصود من قياسه، تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (127) طالبا وطالبة من المدارس التالية: مدرسة الاخوة الإعدادية، مدرسة السلام الإعدادية، النجاح الإعدادية ومدرسة المجد الاعدادية، فتم احتساب الثبات من خلال ألفـــــا كرونباخ وجيثمـــان للتجزئة النصفيـــــــة وفق برنامج spss:

جدول (2): يبين أختبار الفا كرنبخ

Cronbach's Alpha	N of Items
.927	36

الجدول (2) يبين اختبار الفا كرنبخ = 0.927 وهو ثبات يبين للباحث إمكانية تعميم الاستبانة على أفراد العينة الفعلية.

جدول (3): يبين اختبار التجزئة النصفية

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.716
		N of Items	18[a]
	Part 2	Value	.950
		N of Items	18[b]
	Total N of Items		36
Correlation Between Forms			.741
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.851
	Unequal Length		.851
Guttman Split-Half Coefficient			.799

يبين جدول (3) أن ثابت التجزئة النصفية يساوي 0.799 ؛ إذ تم احتساب الثبات بمقارنة الاعداد الفردية والزوجية

جدول (4): يبين الاتساق الداخلي

		س1	س2	س3	س4	س5	س6	س7	س8
التعليم عن بعد	Pearson Correlation	.223*	.320**	.215*	.443**	.205*	-0.038	0.104	-0.010
	Sig. (2-tailed)	0.012	0.000	0.015	0.000	0.021	0.669	0.243	0.915
	N	127	127	127	127	127	127	127	127

تابع لجدول (4) : يبين الاتساق الداخلي

س9	س10	س11	س12	س13	س14	س15	س16	س17	س18
.377**	.278**	.363**	.632**	.638**	.519**	.611**	.504**	.506**	.604**
0.000	0.002	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
127	127	127	127	127	127	127	127	127	127

تابع لجدول (4) : يبين الاتساق الداخلي

		س19	س20	س21	س22	س23	س24	س25	س26
الدافعية للتعلم	Pearson Correlation	.721**	.798**	.751**	.695**	.716**	.831**	.773**	.672**
	Sig. (2-tailed)	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
	N	127	127	127	127	127	127	127	127

تابع لجدول (4): يبين الاتساق الداخلي

س27	س28	س29	س30	س31	س32	س33	س34	س35	س36
.724**	.698**	.637**	.720**	.749**	.578**	.672**	.789**	.613**	.636**
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
127	127	127	127	127	127	127	127	127	127

الجداول رقم (3) و(4) تبين الاتساق الداخلي ما بين كل عبارة مع المحور الذي تنتمي اليه وهي على النحو المذكور أعلاه ؛ إذ تبين الدراسة أن هناك ترابطًا وثيقًا ما بين العبارات ما بين كل سؤال والعبارة التي تنتمي اليه على سبيل المثال هناك ارتباط وثيق ما بين السؤال 27 ، فالارتباط فيه يساوي 0.724 والعبارة التي تنتمي اليه وهي الدافعية للتعلم عند مستوى دلالة 0.00أيضا سؤال 9 على سبيل مثال يرتبط ارتباط وثيق مع العبارة التي ينتمي اليها والتي تحت عنوان التعليم عن بعد عند مستوى دلالة 0.00 وهكذا سائر الأسئلة مع العبارات التي تنتمي اليها.

الفصل الرابع:

المعالجة الاحصائية:

لاختبار صحة السؤال الأول الذي ينص على: " ما واقع التزام طلاب الاعداديات في الطيبة بالتعلم الالكتروني/التعلم عن بعد؟ قامت الباحثة بتطبيق اختبار النسبة، وذلك باعتماد حزمة البرامج الاحصائية spss، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (5): اختبار النسبة

Binomial Test						
		Category	N	Observed Prop.	Test Prop.	Exact Sig. (2-tailed)
التعليم عن بعد	Total	<= 3 > 3	127	.28	.50	.001

يبين الجدول السابق ما هم ما دون 28% ممن التزم من طلاب الاعداديات في الطيبة بالتعلم الالكتروني/التعلم عن بعد باعتماد اختبار **Binomial Test** للبيانات الغير معلمية.

وتفسر الباحثة هذه النتائج بأن الطلاب وتحديدًا طلاب الصفوف الثاني اعدادي والثالث اعدادي قد وصلوا الى درجة كبيرة من عدم الرغبة بالتعلم عن بعد بادعاء أن عدم خروجهم من البيت كل صباح للتعلم لا يشعرهم بأنهم فعلًا طلاب يمارسون واجبهم المدرسي كما ان الكثير منهم لا يفتحون الكاميرات ولا يرون بعضهم البعض كما التعليم الوجاهي.

ولاختبار صحة السؤال الثاني الذي ينص على: " ما مستوى الدافعية للتعلم لدى طلاب الاعداديات في الطيبة؟ قامت الباحثة بتطبيق اختبار النسبة، وذلك باعتماد حزمة البرامج الاحصائية spss، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (6): اختبار النسبة

Binomial Test						
		Category	N	Observed Prop.	Test Prop.	Exact Sig. (2-tailed)
التعليم عن بعد	Total	<= 3 > 3	127	.73	.50	.001

يبين الجدول السابق ما هم ما دون 73% مستوى الدافعية للتعلم لدى طلاب الاعداديات في الطيبة باستخدام اختبار**Binomial Test** للبيانات غير المعلمية.

وتفسر الباحثة هذه النتائج أن هناك دافعية لدى الطلاب للتعلم عن بعد بالرغم من جميع التقييدات التي فرضت عليهم من وزارة التعليم والتي تحد من تنقلهم وحركتهم لسلامتهم، وأنه لم يتبق امامهم مجال للتنفيس الا من طريق التواصل للتعلم عن بعد، فضلا عن ذلك تعزو الباحثة هذه النسبة الى تعزيز أولياء أمور هؤلاء الطلاب وتحفيزهم للتعلم من اجل تقدمهم في دراستهم.

ولاختبار صحة السؤال الثالث الذي ينص على الاتي : " هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة التزام الطلاب في المدارس الاعدادية في الطيبة بالتعليم الالكتروني والدافعية للتعلم؟" قامت الباحثة بتطبيق اختبار معامل ارتباط بيرسون، وذلك باعتماد حزمة البرامج الاحصائية spss، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (7): اختبار معامل ارتباط بيرسون

		التعليم عن بعد	الدافعية للتعلم
التعليم عن بعد	Pearson Correlation	1	.608**
	Sig. (2-tailed)		.000

	N	127	127
الدافعية للتعلم	Pearson Correlation	.608**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	127	127
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

الجدول (7) السابق يبين أن معامل ارتباط بيرسون التزام طلاب الاعداديات في الطيبة بالتعلم عن بعد وبين دافعية للتعلم يساوي 0.608 مع مستوى دلالة 0.00 وهي أقل من 0.05 ومن ثَمّ نرفض الفرضية الصفرية، أي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية تربط بين درجة التزام طلاب الاعداديات في الطيبة بالتعلم عن بعد و دافعية التعلم عن بعد لدى طلاب الاعداديات في الطيبة.

وتفسر الباحثة هذه النتائج انه بسبب فراغ الوقت عند الطلبة وعدم وجود حرية في التنقل لاشغال وقتهم، فهذا نتج عن زيادة الدافعية لديهم في التعلم واشغال وقتهم، وكذلك بسبب ان التعلم الالكتروني هو نظام جديد بالنسبة لهم فيكون عندهم الدافعية للتعلم وينتج شعورًا ايجابيًّا اكثر لتنمية قدراتهم التعليمية حتى لو كانت غير وجاهية.

ولاختبار صحة السؤال الرابع الذي ينص على الاتي : " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلاب الاعداديات في الطيبة في الالتزام في استخدام التعليم الالكتروني/التعلم عن بعد تُعزى للجنس؟ للعمر؟ للصف؟ لعدد الاخوة الذين يتعلمون عن بعد في المنزل؟" قامت الباحثة باحتساب الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاخطاء في الوسط الحسابي، اختبار "ت"، اختبار التباين، وذلك باعتماد حزمة البرامج الاحصائية spss، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (8): يبين الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاخطاء في الوسط الحسابي

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التعليم عن بعد	ذكر	39	3.77	.627	.100
	أنثى	88	3.64	.550	.059

يشير جدول (8) إلى عدد الذكور ويساوي 39 بوسط حسابي 3.77 وانحراف معياري 0.627 والاخطاء في الوسط الحسابي 0.1 وكذلك الاناث فعددهن 88 بوسط حسابي 3.64 وانحراف معياري 0.55 وخطاء في الوسط 0.059

جدول (9): اختبار ليفيني

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means
الجنس		

		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
التعليم عن بعد	Equal variances assumed	.128	.721	1.202	125	.232	.133	.111	-.086-	.352
	Equal variances not assumed			1.143	65.108	.257	.133	.116	-.099-	.365

يبين جدول (9) أعلاه أن قيمة اختبار ليفيني 0.128 وبواقع دلالة 0.721 وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يبين أننا نستطيع الافتراض بأن تباين المجتمعين متجانس ، وسنأخذ نتائج التطبيق وبالتحديد الموجودة في السطر الأول لأن قيمة 0.721 أكبر من 0.05 وفيها يكون قيمة t-test هي 1.202 وبدرجة حرية d.f 125 (39+88 -2) والفرق بين متوسط العينتين يساوي 0.133 والخطأ المعياري في هذا الفرق يساوي 0.111 وبما أن قيمة Sig. (2-tailed) = 0.721 وهي أكبر من قيمة 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلاب الاعداديات في الطيبة في درجة الالتزام في استخدام التعلم عن بعد تُعزى للجنس.

جدول (10): يبين اختبار التجانس

Test of Homogeneity of Variances					
العمر		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
التعليم عن بعد	Based on Mean	2.373	2	124	.097
	Based on Median	1.115	2	124	.331
	Based on Median and with adjusted df	1.115	2	118.678	.331
	Based on trimmed mean	2.320	2	124	.103

يشير جدول (10) اختبار لفيني وهو اختبار التجانس بين المجموعات تظهر قيمة Levene Statistic = 2.320 وقيمة .Sig = 0.103 وهي قيمة أكبر من 0.05 ومن ثَمَّ نستنتج أن هناك تجانسا بين المجموعات.

جدول (11): يبين اختبار تحليل التباين

العمر	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.124	2	.562	1.715	.184
Within Groups	40.640	124	.328		
Total	41.764	126			

يشير جدول (11) إلى أن قيمة اختبار تحليل التباين = 1.715 ومستوى الدلالة =0.184 وهي أكبر من 0.05 وهذا دليل على قبول الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين طلاب الاعداديات في الطيبة في درجة الالتزام بالتعلم عن بعد تُعزى للعمر

جدول (12): يبين اختبار التجانس

الصف		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
التعليم عن بعد	Based on Mean	7.152	2	124	.77
	Based on Median	3.964	2	124	.021
	Based on Median and with adjusted df	3.964	2	120.671	.022
	Based on trimmed mean	6.998	2	124	.77

يشير جدول (12) اختبار لفيني وهو اختبار التجانس بين المجموعات تظهر قيمة Levene Statistic = 6.998 وقيمة .Sig =0.77 وهي قيمة أكبر من 0.05 ومن ثَمَّ نستنتج أن هناك تجانسًا بين المجموعات.

جدول (13): يبين اختبار تحليل التباين

الصف	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.564	2	.282	.849	.430
Within Groups	41.200	124	.332		

Total	41.764	126			

يشير جدول (13) إلى أن قيمة اختبار تحليل التباين = 0.849 ومستوى الدلالة = 0.430 وهي أكبر من 0.05 وهذا دليل على قبول الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلاب الاعداديات في الطيبة بدرجة الالتزام باعتماد التعلم عن بعد تُعزى للصف.

جدول (14): يبين اختبار التجانس

عدد الاخوة		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
التعليم عن بعد	Based on Mean	2.247	3	122	.086
	Based on Median	1.551	3	122	.205
	Based on Median and with adjusted df	1.551	3	99.381	.206
	Based on trimmed mean	1.733	3	122	.164

يشير جدول (14) اختبار لفيني وهو اختبار التجانس بين المجموعات تظهر قيمة Levene Statistic = 1.733 وقيمة .Sig =0.164 وهي قيمة أكبر من 0.05، ومن ثَمَّ نستنتج أن هناك تجانسًا بين المجموعات.

جدول(15): يبين اختبار تحليل التباين

عدد الاخوة	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2.214	4	.553	1.707	.153
Within Groups	39.550	122	.324		
Total	41.764	126			

يشير جدول (15) إلى أن قيمة اختبار تحليل التباين = 1.707 ومستوى الدلالة = 0.153 وهي أكبر من 0.05 وهذا دليل على قبول الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلاب الاعداديات في الطيبة في درجة الالتزام باعتماد التعلم عن بعد تُعزى لعدد الاخوة الذين يتعلمون عن بعد في المنزل.

وتشير النتائج الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلاب الاعداديات في الطيبة في درجة الالتزام باعتماد التعلم عن بعد تُعزى لمتغيرات الجنس، للعمر، للصف،عدد الاخوة الذين يتعلمون عن بعد في المنزل.

وتفسر الباحثة هذه النتائج أنّ نظام التعليم عن بعد هو نظام جديد على الجميع، ويكون فيه مصلحة وتقدم لطلبة من أجل الترفيع على صفوف عليا، ويجب انهاء المقرر الخاص بهم من أجل التقدم.

ولاختبار صحة السؤال الخامس الذي ينص على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلاب الاعداديات في الطيبة في الدافعية للتعلم تُعزى للجنس؟ للعمر؟ للصف؟ لعدد الاخوة الذين يتعلمون عن بعد في المنزل لدافعية التعلم؟" قامت الباحثة باحتساب الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاخطاء في الوسط الحسابي، اختبار "تي، اختبار التباين، وذلك باعتماد حزمة البرامج الاحصائية spss، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (16): يبين الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاخطاء في الوسط الحسابي

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية للتعلم	ذكر	39	4.28	.759	.122
	أنثى	88	4.17	.950	.101

يشير جدول (16) إلى عدد الذكور ويساوي 39 بوسط حسابي 4.28 وانحراف معياري 0.759 والاخطاء في الوسط الحسابي 0.122 وكذلك الاناث فعددهن 88 بوسط حسابي 4.17 وانحراف معياري 0.95 وخطاء في الوسط 0.101

جدول (17): يبين اختبار ليفيني

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
								95% Confidence Interval of the Difference	
الجنس	F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper

Equal variances assumed	.694	.406	.648	125	.518	.112	.172	-.230-	.453
Equal variances not assumed			.705	90.059	.482	.112	.158	-.203-	.426

يشير جدول (17) أعلاه الى أنّ قيمة اختبار ليفيني 0.694 وبواقع دلالة 0.406 وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يبين أننا نستطيع الافتراض أن تباين المجتمعين متجانس ، وسنأخذ نتائج التطبيق وبالتحديد الموجودة في السطر الأول؛ لأن قيمة 0.406 أكبر من 0.05 وفيها يكون قيمة t-test هي 0.648 وبدرجة حرية d.f 125 (39+88 -2) والفرق بين متوسط العينتين يساوي 0.112 والخطأ المعياري في هذا الفرق يساوي 0.172 وبما أن قيمة Sig. (2-tailed) = 0.518 وهي أكبر من قيمة 0.05 ومن ثَمّ نقبل الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلاب الاعداديات في الطيبة في الدافعية للتعلم تُعزى للجنس.

جدول (18): يبين اختبار التجانس

العمر		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
الدافعية للتعلم	Based on Mean	11.644	2	124	.77
	Based on Median	5.719	2	124	.004
	Based on Median and with adjusted df	5.719	2	121.663	.004
	Based on trimmed mean	11.267	2	124	.77

يشير جدول (18) اختبار لفيني وهو اختبار التجانس بين المجموعات تظهر قيمة Levene Statistic = 11.267 وقيمة Sig. =0.77 وهي قيمة أكبر من 0.05 وبالتالي نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعات.

جدول (19): يبين اختبار تحليل التباين

العمر	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	15.323	2	7.662	11.130	.000
Within Groups	85.354	124	.688		
Total	100.677	126			

يشير جدول (19) إلى أن قيمة اختبار تحليل التباين = 11.130 ومستوى الدلالة = 0.000 وهي أقل من 0.05 وهذا دليل على رفض الفرضية الصفرية، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلاب الاعداديات في الطيبة في الدافعية للتعلم تُعزى للعمر.

جدول(20): يبين اختبار التجانس

الصف		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
الدافعية للتعلم	Based on Mean	9.694	2	124	.690
	Based on Median	3.902	2	124	.023
	Based on Median and with adjusted df	3.902	2	97.217	.023
	Based on trimmed mean	8.336	2	124	.690

يشير جدول (20) اختبار لفيني وهو اختبار التجانس بين المجموعات تظهر قيمة Levene Statistic = 8.336 وقيمة .Sig =0.69 وهي قيمة أكبر من 0.05 ومن ثَمَّ نستنتج أن هناك تجانسًا بين المجموعات.

جدول (21): يبين اختبار تحليل التباين

الصف	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	8.856	2	4.428	5.980	.003
Within Groups	91.821	124	.740		
Total	100.677	126			

يشير جدول (21) إلى أن قيمة اختبار تحليل التباين = 5.98 ومستوى الدلالة = 0.003 وهي أقل من 0.05 وهذا دليل على رفض الفرضية الصفرية، أي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلاب الاعداديات في الطيبة في الدافعية للتعلم تُعزى للصف.

جدول (22): يبين اختبار التجانس

عدد الاخوة		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
الدافعية للتعلم	Based on Mean	6.158	3	122	.091
	Based on Median	2.874	3	122	.039
	Based on Median and with adjusted df	2.874	3	101.516	.040
	Based on trimmed mean	6.046	3	122	.091

يشير جدول (22) اختبار لفيني وهو اختبار التجانس بين المجموعات تظهر قيمة Levene Statistic = 6.046 وقيمة .Sig =0.091 وهي قيمة أكبر من 0.05 ومن ثَمَّ نستنتج أن هناك تجانسًا بين المجموعات.

جدول (23): اختبار تحليل التباين

عدد الاخوة	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	3.417	4	.854	1.072	.374
Within Groups	97.260	122	.797		
Total	100.677	126			

يشير جدول (23) إلى أن قيمة اختبار تحليل التباين = 5.98 ومستوى الدلالة = 0.003 وهي أقل من 0.05 وهذا دليل على قبول الفرضية الصفرية، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلاب الاعداديات في الطيبة في الدافعية للتعلم تُعزى لعدد الاخوة الذين يتعلمون عن بعد في المنزل.

وتشير النتائج الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلاب الاعداديات في الطيبة في الدافعية للتعلم تُعزى لمتغيرات الجنس، للعمر، عدد الاخوة الذين يتعلمون عن بعد في المنزل، كما تشير النتائج الى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلاب الاعداديات في الطيبة في الدافعية للتعلم تُعزى لمتغير الصف لصالح صف سابع (اول اعدادي).

وتفسر الباحثة هذه النتائج بأن صفوف الأول الاعدادي كانت شديدة الحماس والتلهف لانتقالها الى مرحلة تعليمية جديدة وهي المرحلة الإعدادية حيث المكان والمعلمون وحتى الطلاب هم كلهم شرائح اجتماعية جديدة عليهم، فكانت لديهم الرغبة والدافعية للتواجد في المدرسة الجديدة لنهل ما هو حديث عليهم ومهم لهم وبسبب الأوضاع التي زادت حدتها وتطبيقًا للتعليمات الوزارية الجديدة وبما أنهم كانوا قد وجدوا متعة ذلك وجاهيًّا حرصوا على تكملته وممارسته حتى من طريق التعلم عن بعد او الكترونيًّا وخصوصًا أنّ الوزارة دأبت على توفير معظم احتياجاتهم للتعلم عن بعد من تقنيات وبرامج تعليمية وترفيهية الكترونيًّا ، وهذا يشير الى ان إيجابيات التعليم عن بعد مرتفعة بشكل ملحوظ.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة نتائج دراسة أبو شخيدم واخرون (2020) نوعًا ما والتي كشفت عن فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهه نظر المدرسين في جامعة خضوري. كما كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطًا ومجال تفاعل الطلبة باعتماد التعليم الإلكتروني متوسطًا.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة أجراها الجمل (2020) الى حدٍّ ما والتي سعت للتعرف إلى واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا، وبيان أثر كل من: الجنس، السنة الدراسية، الجامعة، ومكان السكن على واقع التعليم الإلكتروني وتأثيره في مخرجات التعليم الإلكتروني. أشارت نتائج الدراسة إلى أن إيجابيات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية متوسطة.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة ضو، المصراتي (2020) التي قدمت إطارًا نظريًّا عن التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم الليبية في ظل الأزمات التي كانت توصلت الدراسة الى نتائج أهمها عدم وجود التشريعات والقوانين واللوائح اللازمة لاعتماد هذه التقنيات وضعف البنيه التحتية اللازمة فضلًا عن أن واقع تطبيق التعليم الالكتروني في ليبيا ما زال في طور الإنشاء .

واختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة عبود (2020) التي تناولت معوقات استخدام التعليم الالكتروني في جامعه وارث الأنبياء بالعراق وسبل مواجهاتها ؛ إذ اشارت بعض النتائج منها الى أن التعليم الالكتروني في العراق يعاني من الكثير من المعوقات بدءا بعدم توفير البنية التحتية الى عدم تدريب الكادر الإداري و التعليمي.

واختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة لعبير رشدي، الاء رشيد، ازدهار ظاهر، رنا احمد، زينه صانوري، ونسرين قطيني) والتي هدفت الى التعرف على واقع التعليم الالكتروني في فلسطين في جائحه كورونا(COVID19) من وجهة نظر المعلمين ؛ إذ توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن المنهاج الفلسطيني بحاجة إلى تطوير ليتلاءم مع التعليم الإلكتروني بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج حاجة المعلمين الماسة للتدريب على منصات التعليم الإلكتروني ضمن مرجعية واحدة.

التوصيات:

في ضوء النتائج، تقدم الدراسة النتائج التالية:

- توصية الى وزارة التربية والتعليم بتوظيف برامج تكون أكثر فعالية من أجل تفعيل الطلبة أكثر واشغالهم من طريق برامج التعليم الالكتروني.

- وصية الى وزارة التربية والتعليم بتوظيف برامج ترفيهية ذات توعية بناءة لامنهجية من اجل تعزيز التعليم عن بعد لدى الطلاب.

- توصية بتوسيع البرامج التعليمية المنهجية واللامنهجية حتى في ساعات ما بعد الدوام المدرسي من اجل ترسيخ فكرة التعلم عن بعد حتى في حالة انهاء جائحة كورونا مع مراعاة متغيري العمر والصف.

- توصية بتوظيف أساليب وطرق متجددة ذات طابع تحدٍّ لزيادة دافعية فئة الطلاب في الصفوف الثاني والثالث الاعدادي نحو التعلم في جميع المواد وتحفيزهم للمشاركة والتفاعل.

قائمة المراجع:

- أبو جادو، صالح محمد علي.(2000). **سيكولوجيا التنشئة الاجتماعية**، ط2 ، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- أبو شخيدم، سحر، شديد، نور، الحمد، عبدالله، عواد، خولة، خليلة، شهد. (2020). فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من جهة نظر المدرسين في جامعه فلسطين التقنية (خضوري). مصر: **الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية**.

- أبو يونس، إدريس. (2000). فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط لتدريس الهندسة في الصف الثاني الإعدادي" دراسة تجريبية في محافظة القنيطرة. **رسالة دكتوراه غير منشورة في التربية**، كلية التربية، جامعة دمشق.

- اصليح، عبد الرحمن. (2020). **هل نجح التعليم عن بعد في سد فجوة غياب المدارس؟**، الجزيرة نت.

- بيان، محمد. (2004)، أثر برنامج حاسوبي للتربية المرورية مصمم وفق مدخل النظم لإعداد المعلمين في التحصيل والاتجاهات"، **رسالة ماجستير غير منشورة في التربية**، كلية التربية ، جامعة دمشق.

- البغدادي، فاطمة. (2020). **التعليم في زمن ما بعد الكورونا**. القافلة، العربية نت.

- توق، محي الدين، عدس، عبد الرحمن. (2003). **اسس علم النفس التربوي**، ط3، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

- الجرف، ريما. (2008). **متطلبات الانتقال من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني**. كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك السعودي.

- الجمل، سمير سليمان. (2020). **التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحه كورونا**. جامعه القدس المفتوحة.

- حمدان، محمد. (2007)، **معجم مصطلحات التربية والتعليم.** ط1 ، عمان: دار كنوز المعرفة.

- الصيرفي، إنعام، نعمة، أحمد. (2013). استخدام التعلم الإلكتروني لتحقيق الجودة في طرائق التدريس في مؤسسات التعليم العالي (دراسة تجريبية). **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، مج(6)، ع12، (53-36).

- العامر، عبد الله. (2020). **دافعية الطلاب أثناء التعلم عن بعد**، دروس من جائحة كورونا.

- فنيبي، عبير رشيدي، زيادة، رنا احمد، رشيد، الاء محمد، صانوري، زينة وليد، ظاهر، ازدهار محمد، قطينه، نسرين طلال . (2020). **جائحه كوفيد-19 واقع التعليم الالكتروني في السياق الفلسطيني من وجهة نظر المعلمين**.

- عبود، سليم رشيد. (2020). معوقات التعليم الالكتروني وسبيل مواجهتها. **جامعه وراث الأنبياء – كلية الإدارة والاقتصاد**: العراق، 1-8 .

- عيادات، يوسف.(2013). التعليم الإلكتروني العقبات والتحديات والحلول المقترحة، دولة عجمان للعلوم التكنولوجيا. **مجلة الدراسات التربوية**، مج(3)، ع(11)، 219-218.

- غباري، ثائر احمد، أبو شعيره، خالد محمد. (2010). **سيكولوجيا التعلم وتطبيقاته الصفية**، عمان: مكتبة المجتمع العربي.

- الغريب، رمزية. (1996). **القياس والتقويم النفسي التربوي، القاهرة**: مكتبة الانجلو المصرية.

- ضو، صلاح، المصراتي، سالمة. (2020). **تحديات تطبيق التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليم الليبية في ظل(جائحه كورونا) دراسة نظرية**.

- مقداد، محمد. (2010). **الدافعية للتعلم لدى طلبة التعلم**، مؤتمر التعليم الالكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة، البحرين.

-Rethinking Education. (2015). **Towards a global common good UNESCO 2015.**